تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين

https://hululkitab.co

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

المملكة العربية السعودية
قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

# الدراسات الإسلامية

## تفسير ٢

## التعليم الثانوي

(نظام المقررات)

البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً
وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

طبعة ١٤٤٣ ـ ٢٠٢١

موقع حلول كتبي

# الوحدة الخامسة

- الدرس الأول: التعريف بسورة آل عمران
- الدرس الثاني: تفسير سورة آل عمران من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٢)
- الدرس الثالث: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٢) إلى الآية (١٠٣)
- الدرس الرابع: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٤) إلى الآية (١٠٧)
- الدرس الخامس: تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٣) إلى الآية (١١٥)

موقع حلول كتبي

# أهداف الوحدة

## يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يتعرف على سورة آل عمران.
- يذكر حكم موالاة الكافرين.
- يدرك معنى محبة الله تعالى ورسوله ﷺ.
- يعدد الأسباب التي تؤدي إلى قوة المسلمين ونصرتهم.
- يبين الآثار المترتبة على تفرق المسلمين واختلافهم.
- يذكر حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- يوضح الآثار المترتبة على تحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- يعدد مراتب إنكار المنكر.
- يستشعر فضل المسارعة إلى الخيرات.

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## الدرس الأول:

# التعريف بسورة آل عمران

### أ- نزول السورة وعدد آياتها:

سورة آل عمران مدنية، وعدد آياتها مئتان.

### ب - أبرز موضوعات السورة:

١- تقرير حقيقة التوحيد، وبناء العقيدة، والتأكيد على صدق الرسل، وإنزال الكتب.

٢- توجيه المسلمين في صراعهم مع أعدائهم، ومع النفس.

٣- بيان كيد من يسعى إلى تفتيت الصف الإسلامي، وزعزعة عقيدة المسلمين، ونشر الشبهات والشهوات بينهم.

٤- الرد على من ادّعى الوهية عيسى عليه السلام وبيان أنه عبد الله، ورسوله لبني إسرائيل.

٥- علاج الآثار النفسية لهزيمة المسلمين في معركة أحد، وإعطاء الدروس والعبر من النصر والهزيمة.

٦- الدعوة إلى التفكر في خلق الله، وأخذ العبر من الآيات في الآفاق وفي الأنفس.

٧- توجيه المؤمن إلى الدعاء الخاشع، والإنابة الصادقة.

### نشاط (١)

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم، دون حديثاً في فضائل سورة آل عمران.

عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَومَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِن طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عن أَصْحَابِهِمَا"، [١]



موقع حلول كتبي

## نشاط (٢)

راجع الآيات ( ٤٠ - ٧٤ ) من هذه السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة | الآية الدالة عليها |
|---|---|
| الله تعالى يؤتي فضله من يشاء. | قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ |
| إبراهيم عليه السلام حنيفاً مسلماً | مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا |
| الحواريون أنصار عيسى عليه السلام. | قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ |
| دعوة أهل الكتاب إلى كلمة سواء. | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ |



موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## الدرس الثاني:

# تفسير سورة آل عمران من الآية (٢٨) إلى الآية ( ٣٢)

### تمهيد:

لا يجتمع في قلب المؤمن إيمان بالله، وولاء لأعداء الله، فالله تعالى يحذر من هذا المسلك، ويخوف من سلكه بالنقمة في الدنيا، والعذاب في الآخرة، يوم لا يجد المرء فراراً مما عملت يداه.

إن الإيمان ليس مجرد دعوى حب لله ولرسوله، بل هو طاعة لله، وانقياد لرسول الله ﷺ واستسلام لشرع الله.

قال تعالى:

﴿ لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ آل عمران: ٢٨ - ٣٢

موضوع الآيات: .تحريم.موالاة.الكافرين

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

### معاني الكلمات:

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| أولياء | أنصاراً وأعواناً يُسَرُّ إليهم بالمودة والنصح واللطف والإعانة. |
| فليس من الله في شيء | أي أن الله بريء منه ومن ولايته ونصرته. |



موقع حلول كتبي

| | |
|---|---|
| إلا أن تتقوا منهم تقاة | أي: إلا أن تخافوهم فتتقوهم بإظهار ما يرضيهم ويدفع الأذى عنكم. |
| محضراً | حاضراً يوم القيامة. |
| أمداً بعيداً | زمناً بعيداً. |
| ويحذركم الله نفسه | أي يخوفكم عقابه إن عصيتموه. |
| فإن تولوا | .خالفوا عن أمره..... |

## فوائد وأحكام:

١- تحريم موالاة الكافرين من دون المؤمنين، ولا يعني ذلك ظلمهم أو التعدي عليهم.

٢- جواز التقية في حال ضعف المؤمن، وهي أن ينطق بلسانه ما يتقي به عذاب الكفار.

٣- التحذير من المعاصي والذنوب التي تقتضي سخط الله وعقابه.

٤- الاستعداد للعرض الأكبر على الله يوم القيامة بالإكثار من الخير، واجتناب السوء.

٥- لا طريق لمحبة الله تعالى للعبد إلا باتباع النبي محمد ﷺ وطاعته في المنشط والمكره.

٦- دعوى محبة الله ورسوله مع مخالفة أمرهما، وارتكاب نهيهما، دعوى باطلة لا تفيد صاحبها شيئاً.

٧- التنبه إلى اطلاع الله على العصاة، وقدرته على عقابهم.

٨- قوله تعالى: ﴿إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ﴾، جاء التعبير القرآني بالصدور دون القلوب والتي هي محل الضمائر؛ لأن القلب في الصدر، فجاز إقامة الصدر مقام القلب.

٩- إن الله تعالى قال: ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ بعد قوله سبحانه: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾، ليعلم العبد أن وعده ورحمته غالبة على وعيده وسخطه.



موقع حلول كتبي

## نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك، اذكر واجبنا نحو الرسول ﷺ.

...تصديقه فيما اخبر.. طاعته.فيما امر..واجتناب ما نهى عنه.....

.....

## نشاط (٢)

الآية ( ٣٠ ) من السورة، فيها ترغيب وترهيب، بيّن ذلك.

.....الترغيب الموجب للرجاء والعمل.....

.....والترهيب الموجب للخوف والترك.....

## نشاط (٣)

راجع الآيات ( ٣٠-٤٠ ) من سورة الزخرف، واستخرج ما يدل على معنى قوله تعالى:

﴿ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ﴾

(حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ )

## التقويم

س١ / كيف يحقق المسلم محبة الله له؟

ج١ باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته في المنشط والمكره

س٢ / هل لغير المسلم حقوق على المسلمين؟ بيّن ذلك.

نعم عدم ظلمهم او التعدي عليهم

س٣ / راجع تفسير ابن كثير ودون معنى قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾. البقرة: ١٦٥

لحبهم لله وتمام معرفتهم به ، وتوقيرهم وتوحيدهم له ، لا يشركون به شيئا ، بل يعبدونه وحده ويتوكلون عليه ، ويلجئون في جميع أمورهم إليه

س٤ / استخرج من الآيات ما يحقق معنى القاعدة الفقهية: ( الضرورات تبيح المحظورات ).

قال تعالى :{إلا أن تتقوا منهم تقاة }(١ )أي :تخافوهم على أنفسكم فيحل لكم أن تفعلوا ما تعصمون به دماءكم من التقية باللسان وإظهار ما به تحصل التقية

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## الدرس الثالث:

# تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٢) إلى الآية ( ١٠٣)

### تمهيد:

قوة الإسلام وعزته وهيبته، وهيمنته وانتشاره، تكتمل بتحقق شيئين: تمسك المسلمين بالإسلام أولاً، واتحادهم صفاً واحداً، وجماعة واحدة ثانياً، فإذا ضعف تمسكهم بدينهم، وصاروا شيعاً وأحزاباً، وجماعات يكفر بعضها بعضاً، ويلعن بعضها بعضاً، فحينئذ يتلاشى مجد الإسلام، ويضعف المسلمون، ويتسلط عليهم عدوهم، ويذيقهم الذل والهوان.

### نشاط

حاول ربط هذه الآيات بما قبلها.

عدم موالاة الكافرين واتحاد صفا واحد مع المسلمين

.....

.....

قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ آل عمران: ١٠٢ - ١٠٣

موضوع الآيات:

قوة المؤمنين بالعقيدة والاتحاد



موقع حلول كتبي

## معاني الكلمات:

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| اتقوا الله | .....طاعة الله..... |
| حق تقاته | أي: التقوى التي تحق له، وذلك أن لا يترك العبد شيئاً يجب عليه فعله، ولا يفعل شيئاً يجب عليه تركه. |
| واعتصموا بحبل الله | الاعتصام: التمسك بشدة، والمراد بحبل الله: دينه الإسلام، وكتابه القرآن. |
| ألّف | .جمع.بين.قلوب.المؤمنين..... |
| ولا تفرقوا | لا تختلفوا في الدين، ولا تنازعوا، ولا تكونوا أحزاباً وجماعات متفرقة متعادية. |
| شفا حفرة | أي: حافتها وطرفها. |
| أنقذكم منها | أي: هداكم للإسلام فنجوتم من النار. |

## فوائد وأحكام:

١- وجوب التمسك بالإسلام في جميع الأحوال، حتى يموت المرء عليه.

٢- جاء عن ابن مسعود ﷺ في قوله تعالى: ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾: قال: «أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر».

٣- في قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ الآية. ورد هذا السياق في شأن الأوس والخزرج، فقد كان بينهم حروب كثيرة في الجاهلية وعداوة شديدة، فلما جاء الله بالإسلام دخل فيه من دخل منهم فصاروا إخواناً متحابين بجلال الله، متعاونين على البر والتقوى. وكانوا على شفا حفرة من النار بسبب كفرهم فأنقذهم الله منها أن هداهم للإيمان.

٤- قوة المسلمين بالاجتماع والاتحاد، وضعفهم بالتفرق والاختلاف، قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ الأنفال: ٤٦. وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويسخط لكم ثلاثاً، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم، ويسخط لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» [رواه مسلم].

٥- التمسك بالكتاب والسنة عصمة من الذل في الدنيا، ومن العذاب في الآخرة.



موقع حلول كتبي

٦- حرمة التفرق في الدين، وتحويل المسلمين إلى جماعات وأحزاب يعادي بعضها بعضاً، ويقاتل بعضها بعضاً، إذ إن ذلك وسيلة من وسائل الزيغ والضلال، قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ﴾ البقرة: ٢٥٣

قال المفسرون: اختلفوا فاقتتلوا فكفرت طائفة بزيغها عن دين الله، واستحلالها ما حرم الله.

٧- وجوب تذكر نعم الله لأجل شكر الله عليها، ومعرفة فضل الله بها، والحذر من زوالها.

٨- المصرّ على الكفر والفسوق كالواقف على شفير جهنم، يوشك أن يقع فيها.

٩- تدبر آيات الله، والاحتكام إليها، والعمل بما فيها، هو السبب المفضي إلى الهداية، وبهذا يُعلم أن الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد.

## نشاط (١)

دوّن الأوامر الثلاثة التي وردت في الآيات.

١- تقوى. الله .....

٢- عدم. الموت. الا. على. الاسلام .....

٣- الاعتصام. بحبل. الله .....

## نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، دوّن المصالح التي تتحقق من وحدة المسلمين.

قوة. الاسلام. وعزته. وهيبته. وهيمنته. وانتشاره .....

.....

.....

## نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، بيّن الآثار المترتبة على التفرق والاختلاف بين المسلمين.

يتلاشى. مجد. الاسلام. ضعف. المسلمين. وتسلط. عليهم. عدوهم. ويذيقهم. الذل. والهوان .....

.....



موقع حلول كتبي

## التقويم

س١ / ما النعمة الدنيوية، والنعمة الأخروية الواردة في الآيات؟

**النعمة الدنيوية : جمع قلوب المسلمين على الاسلام بعد ان كانت العداوة بينهم**

**النعمة الاخروية : انقذهم من النار**

س٢ / للشكر ثلاثة أركان، ماهي؟

**الاعتراف بها في القلب**

**الثناء على الله باللسان**

**العمل بالجوارح بما يرضي المنعم**

س٣ / راجع سورة الأنفال، واستخرج منها نظيراً لمعنى قوله تعالى: ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ .

**قال تعالى : وألف بين قلوبهم لو أنفقت مافي الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم**



موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# الدرس الرابع:

# تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٤) إلى الآية ( ١٠٧)

## تمهيد:

المجتمع الإسلامي سفينة تسير في بحر الحياة، وتلاطمها أمواج الشهوات والشبهات، ويكيد لها الفجار والأعداء، ولا أمان لأهل هذه السفينة إلا أن يرعاها ربانها برعاية المهمات الآتية:

**أولاً**: الدعوة إلى الله.

**ثانياً**: الأمر بالمعروف.

**ثالثاً**: النهي عن المنكر.

فإن ضُيعت هذه المهمات، حلت الفرقة والهلاك، وخسارة الدنيا، وعذاب الآخرة.

قال تعالى:

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ آل عمران: ١٠٤ - ١٠٧

موضوع الآيات **وجوب الامر بالمعروف** | يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات



موقع حلول كتبي

## معاني الكلمات :

اربط بين الكلمات التي تحتها خط وما يخصها من معنى في الجدول الآتي :

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| المعروف | كل ما ينفع الإنسان في الدنيا والآخرة من الإيمان والعمل الصالح . |
| الخير | ما عرفه الشرع وأمر به لحسنه ونفعه . |
| المنكر | ما أنكره الشرع لقبحه وضرره . |
| كالذين تفرقوا | أي صاروا فرقاً وأحزاباً مختلفة متنازعة . |
| رحمة الله | الجنة . |

### فوائد وأحكام :

١- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، وهذا من فروض الكفايات التي يرعاها ولي الأمر ويكلف بها من يتولاها . قال تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ .

٢- لا فلاح إلا بالقيام بهذه الشعائر العظيمة، كما قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ العصر: ١ - ٣

٣- النهي عن الافتراق في الدين، وتكوين الجماعات والأحزاب، التي تمزق جسد الأمة، وتقضي على وحدتها .

٤- بيان أن النزاع والافتراق، والبعد عن الجماعة، يؤدي إلى المروق من الدين، والكفر بعد الإيمان .

٥- يوم القيامة يلاقي كل فرد جزاءه العدل، فتبيض وجوه المستمسكين بحبل الله، الحريصين على جماعة المسلمين، وتسود وجوه أهل البدع والأهواء والافتراق .

٦- إن قوله تعالى : ﴿ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ فيه تنبيه إلى أن المؤمن قد يكفر بعد إيمانه، فليحذر من أسباب الزيغ .

٧- إن قوله تعالى : ﴿ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ، فيه بيان أن التفرق سبب العذاب العظيم في الآخرة، وزجر للمؤمنين عنه .



موقع حلول كتبي

### نشاط (١)

ورد في الآية (١٢٥) من سورة "النحل"، والآية (١٠٨) من سورة "يوسف"، شرطان أساسيان لتحقيق الدعوة إلى الخير، بالرجوع إلى الآيتين، اذكر هذين الشرطين.

بالحكمة. والموعظة. الحسنة.....

.....

### نشاط (٢)

أساء زميل لك إلى معلمه، ما الدور الذي يجب أن تقوم به؟

.....انصحه. بالاعتذار. من. معلمه.....

.....

### نشاط (٣)

هل يجب على كل فرد تحقيق الإنكار باليد واللسان والقلب؟ بالتعاون مع زملائك، بيّن ذلك.

نعم. من. لم. يستطع. الانكار. باليد. او. اللسان. فبالقلب. وذالك. اضعف الايمان. لان. الواجب. الامر. بالمعروف والنهي. عن. المنكر.....

## التقويم

س١ / هل يلزم الآمر بالمعروف أن يكون فاعلاً له، والناهي عن المنكر أن يكون تاركاً له؟ بيّن ذلك بالرجوع إلى كتاب تيسير الكريم الرحمن عند تفسيره للآية (٤٤) من سورة البقرة.

نعم يلزم وذلك أن العقل يحث صاحبه أن يكون أول فاعل لما يأمر به، وأول تارك لما ينهى عنه، فمن أمر غيره بالخير ولم يفعله، أو نهاه عن الشر فلم يتركه، دل على عدم عقله وجهله

س٢ / ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾؟ الاستنكار والتعجب

س٣ / استخرج من الآيات ما يدل على معنى ما يأتي:

١- أن دخول الجنة إنما يكون بفضل الله ورحمته.

وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون

٢- العبرة بالخواتيم.

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

موقع حلول كتبي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## الدرس الخامس:

# تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٣) إلى الآية ( ١١٥)

### تمهيد:

وهكذا فعل نفر من أهل الكتاب، آثروا الحق على الباطل، ودخلوا في دين الله برغبة وصدق، ملتزمين شعائره العظام، عاملين الصالحات، مسارعين إلى الخيرات، فآتاهم الله أجرهم مرتين، جزاء مقاومتهم إغراء الباطل، ودعاوى المبطلين من بني ملتهم.

### نشاط

حاول ربط هذه الآيات بما قبلها.

..اهمية الامر بالمعروف والنهي ..عن المنكر.....

.....

.....

قال تعالى:

﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ آل عمران: ١١٣ - ١١٥

**موضوع الآيات: ثواب من آمن من أهل الكتاب.**



موقع حلول كتبي

## معاني الكلمات :

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| ليسوا سواء | غير متساوين، بل منهم المؤمن ومنهم المجرم. |
| أمة قائمة | جماعة مستقيمة على أمر الله، متبعة نبي الله محمداً ﷺ. |
| آناء الليل | ساعات الليل..... |
| وهم يسجدون | يصلون، أي أنهم يكثرون من قراءة القرآن في صلاة التهجد. |
| فلن يكفروه | لن يُجحدوا ثوابه، بل يجزيهم الله به أوفر الجزاء. |

## فوائد وأحكام :

١- دين الإسلام دين العدل، فلا يجحد فضل ذوي الفضل من أي ملة.

٢- اليهود والنصارى ليسو مكابرين جميعاً، بل منهم من يبحث عن الحق ويقبله إذا عرفه.

٣- فضل تلاوة القرآن في صلاة الليل.

٤- صادق الإيمان يسابق إلى الخيرات، ويبادر إلى عمل الصالحات.

٥- الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل، وصار صاحبه سباقاً إلى الخيرات، محباً للصالحات.

٦- التنبه إلى سنن الله في عز الأمم وذلها، فما أصاب اليهود من ذل وصغار بسبب بعدهم عن دينهم، وتعديهم حدود ربهم، سيصيب المسلمين إذا فعلوا فعلهم.



موقع حلول كتبي

## نشاط (١)

ورد في الآيات ثمان صفات للمؤمنين من أهل الكتاب، بالتعاون مع زملائك دوِّنها.

١- يتلون ايات الله .٢- يسجدون لله .٣- يؤمنون بالله .٤- واليوم الاخر .٥- يأمرون بالمعروف .٦- ينهون عن المنكر .٧- يسارعون في الخيرات .٨- من الصلحين

---

## نشاط (٢)

ورد في سورة القصص ما يدل على أن مؤمني أهل الكتاب لهم أجرهم مرتين، راجع السورة، واستخرج ما يدل على ذلك.

قال تعالى ( الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ... وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين)

---

## نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، بيِّن الآثار المترتبة على المسارعة في الخيرات.

. زيادة الايمان - الفوز برضا الله - الامتثال لأمر الخالق - تقوية العلاقة بين المسلمين - الكثير من الاثار الايجابية للمجتمع .....



موقع حلول كتبي

## التقويم

س١ / قال تعالى : ﴿ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾، ما المقصود بالخيرات؟ولم كان التعبير بقوله ﴿ وَيُسَٰرِعُونَ ﴾؟

**الخيرات : الطاعات من الاعمال الصالحة**

**التعبير بقوله يسرعون : حريصون على ادائها يسابقون من سابقهم اليها**

س٢ / دوّن ما ورد في سورة الزلزلة مما يدل على معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾

**الاية ٧ (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره)**



موقع حلول كتبي